

دروس البلاغة (55) إكمال الفصل والوصل

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيد الخلق. سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. قلنا البلاغة باب الفصل والوصل هو البلاغة الى الفارسي ما البلاغ؟ قال معرفة الفصل والوصل. وان كان المتقدمون لهم مصطلح في الفصل والوصل يختلف عن المتأخرين. وقلنا الوصل ما معنى الوصل - [00:00:00](#)

ما معنى الوصل؟ ان تأتي بالواو والفصل ان لا تأتي بالواو. من يقرأ؟ يوسف تفضل اقرأ لنا الوصل اشرح ما اخذنا امس لماذا اعدنا لانه صعب؟ هذا الباب فعلا صعب؟ صعب في فهمه وتقسيماته وصعب في تطبيق - [00:00:20](#)

فاته ويزيد من الصعوبة ان كثيرا من قواعده غير موجودة هنا موجودة في كتب البلاغة مثل واو واثرها في النظم في اصرار عجيب يعني لو بقينا الى نهاية الفصل نأخذ اسرار الواو لا ننتهي. حقيقة هذا ليس مبالغة. الواو اثرها في النظر - [00:00:42](#)

وخمس مئة صفحة لو لخصت لكم هذا الكتاب كم يحتاجه؟ وفي الواو والعطف في القرآن فهذا باب عجيب يعني وله فوائد كثيرة لولا الاطالة لاستوفيت الموضوع لكن نحن في كل كتاب لو اخذنا شيئا من الموضوع. تفضل - [00:01:02](#)

الوصل عطف جملة رحمه الله تعالى بكم يا رب والكلام هنا والكلام اذا الوصل عطفه الوصل عطفه نحن على ماذا نركز على الحروف عاطف عالواو. وماذا نركز في العطف في على الجمل او المفردات - [00:01:19](#)

مو جمل اكثر وان كان في مفردات اسرار عجيبة سنأخذها اليوم سنأخذ بعضها جيد. وعلى اي جمل نركز؟ على الجمل التي لا محل لها من الاعراب. ماذا يجمعها رقية؟ بيت وهو غيبة - [00:01:50](#)

اليت ليت اي اقسمت والقسمة بر لو تاب من عصي لعز وانتصر يا ليت قلنا ما هي الجملة؟ اليت محمد عيسى مستأنفة اي اقسمت؟ تفسيرية والقسمة بر؟ معترضة لو تاب جواب القسم جواب القسم من عصي صلة موصول لعز جواب شرط غير جازم - [00:02:07](#)

وانتصر معطوف على ما لا محل له من العراق. تفضل والكلام ها هنا قاصر على العطف بالواو لان العطف لان العطف بغيرها لا يقع فيه اشتباه هل لا يقع فيه اشتباه؟ هذا غير صحيح. لان ثم - [00:02:39](#)

ثم حقيقة من اصعب مباحث التفسير. ثم والفاء يا هل استطيع ان اعطيكم الان اكثر من خمسة عشر نوعا من الفاءات وثم ايضا تنحير فيها هي تراخي الزمن هي تراخي الرتبة تراخي رتبة وزمان هذي الاستبعاد يعني ليست سهلة حقيقة - [00:02:54](#)

لذلك افردنا محمد الامين الخصري في كتاب من اسرار الحروف العاطفة. نعم ولكل من الرسل بها والفصل مواضع. مواضع. مواضع الوصل بالواو. جيد نجيب الوصل في الروضة يعني الاول اذا اتفقت الجملتان خطرا او انشاء وكان بينهما جامعة اي الناس الناس - [00:03:14](#)

اذا ان تتفق الجملتان في الخبر والانشاء. هذا الشرط الاول. والشرط الثاني ما هو؟ ان يكون بينهما مناسبة هاي مناسبة اما بالتماثل او التضاد او مناسبة مناسبة عقلية بشكل ما او يجتمعان - [00:03:36](#)

في شيء كقولنا مثلا تذكرون لما اخذنا يعني الشمس مثلا ادوات التجار ادوات الحداد وكذلك فلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت. نعم. وهناك علاقة بين السماء والجبال والابل وغيرها هناك - [00:03:56](#)

انها كلها تجتمع انها انها تظهر للبدوي او الانسان الذي يمشي في الصحراء. الانسان الذي يمشي في الصحراء تظهر امامه. ان تتفق الجملتان وان يكون هناك مناسبة ماذا اخذنا مثالها؟ تفضل اقرأ - [00:04:16](#)

بسرعة. اي مناسبة ولم يكن مانع من العصر. لم يكن مانع من العطس. ساكنا مثال المانع نعم النتيجة بماذا اتفقتا الخبرية والانشائية خبرية وهل بينهما مناسبة؟ في مناسبات تقابل بين ابرار وفجار ونعيم - [00:04:33](#)

جحيم نعم فليضحكوا ونحن لماذا اتفقتا محمد عيسى كلاهما انشاء جيد امر لانه نعم وفي علاقة بين البكاء والضحك. يعني هناك اسلوب البلاغة السامية انها مبنية على التقابلات اما تماثل - [00:04:58](#)

او تشابه او تضاد بين الجمل وانا عملت هذا البحث ان شاء الله واطلعتكم عليه. كيف تقابلات في السور القرآنية شيء عجيب جدا وهذا ماضي مستشرق يعني متقن لهذا تماما - [00:05:26](#)

يعني نحنا واخذنا طريقته وان كان هو يعني بعد ما يكتشف يعني النظم العجيب للقرآن يقول مستحيل واحد في البادية يستطيع ان يأتي بمثل نقول طب من هو الذي يأتي بمثل اذا لا يستطيع انت قررت ما نقره انه مستحيل انه يأتي بالقرآن - [00:05:41](#)

يقول اكيد هذا اخذه عن اليهود او النصارى او يعني متقن تماما يعني. لا يريد ان يعترف ان الله انزله. طيب. وحاله كان فانه فكر وقدر. طيب ماذا اخذنا امثلة؟ من يعطيني؟ اعطيتكم امثلة كثيرة امس. اعطوني امثلة مثلها يارب. اما ان تعطوني امثلة اعطيتكم اياها - [00:05:58](#)

او ان تعطوني امثلة من القرآن على عطف جمليتين بينهما اتفاق في الخبرية او الانشائية. يلا. اما منا بعده بس هذه ليست من باب الجمل نحن نريد ركزنا على باب الجمل. نعم. الركن الاول والاخير. هذي مفردات من الجمل - [00:06:18](#)

هذا مفردات احسنتم قل فادعوا واستقم كما امرت ولا تتبع كلها انشاء وفي علاقة بين الدعاء والاستقامة وعدم الاستجابة للكفار. جيد. اذا رأيتم جيد اذا رأتهم من مكان بعيد سمعوا لها تغيظ وزفيرة واذا القوا منها مكانا ضيقا - [00:06:38](#)

نعم هذا كله اخبار وفيه اتفاق وفيه اتفاق في الشرطية ايضا. قولوا جيد هذا مثال لا تعبدون الا الله وبالوالدين احسانا وبالوالدين احسانا. ان هنا كلاهما ان شاء لانه لا تعبدون الا الله - [00:07:08](#)

وان كان خبرا في الظاهر لكنه ان شاء في الحقيقة احسنوا بالوالدين احسانا ان شاء. اخذنا ايضا امنوا بالله ورسوله وانفقوا. امنوا وانفقوا واخذنا قاتل الذين يلونكم من الكفار وليجدوا فيكم غلظة. لاحظ قاتلوا وليجدوا كلاهما ان شاء. وفي علاقة بينهما -

[00:07:28](#)

ايضا ماذا اخذنا من الامثلة؟ من يذكرونا ممكن نقول فليحسن فليعفوا وليصفحوا. جميل. كلاهما ان شاء وفيه علاقة بين العفو صفح جيد واضحة ان شاء الله. هذا الموضع الاول تفضل - [00:07:51](#)

عندنا تطبيقات كثير نريد ان نمشي الان سريعا حتى ننهي الكتاب ثم نأخذ هذه التطبيقات. تفضل اذا اوهم ترك العطف خلاف خلاف المقصود كما اذا قلت كما اذا قلت لا شك لا وشفاه الله جوابا لمن يسألك - [00:08:11](#)

البريء عليم من المرض فهمناها تذكرون؟ هذا يقول فلان هل شف يا فلان تقول لا شفاه الله. يعني يقول يضربك يعني تدعو على مريض. تقول لا وشفاه الله هل تريد مساعدة؟ لا يعطيك العافية. يعني الله لا يعطيك العافية. لا تقول لا. اعطاك الله العافية مثلا. مش لا اعطاك الله - [00:08:29](#)

وعافية من خلالها تنتبه له يعني. نعم هذا الموضع الواو جيد. نأخذ الان مواضع الفصل. قلنا هي خمسة. عدديها بالاسماء. كماله اتصال وشبه كمان الاتصال وكمان الانقطاع وشبه كمان الانقطاع والتوسط - [00:08:59](#)

بين الكمالين مع وجود المانع. صحيح؟ قال التوسط بين الكمالين لكن مع وجود المانع. تضر الوضع الفصل يريد الفصل في خمسة مواضع الاول ان يكون بين الجنتين اتحاد تام لان تكون الثانية بدلا او توكيدا او عطف بيان. لماذا؟ لا يصح العطف - [00:09:20](#)

وهنا في التوكيد والبذل وعطف البيان السؤال كمال الاتصال اذا كانت الجملة الثانية بدلا او عطف بيان او توكيدا هذا يجب ان لا نعطف. لاننا اذا عطفنا ما المشكلة ممكن يحى شو رأيك؟ اه - [00:09:45](#)

لا يكون فصلك ماذا لا يصح العطف؟ انها تقية وانها تلبس الجلباب. انه تقى وانه يصلي. نعم. نفس المعنى فكأنك تعطف الشيء على نفسك. على نفسه. الشيء لا يعطف على نفسه. جاء يوسف ويوسف. مو يوسف نفسه. يعني مثلا جاء الطلاب كلهم - [00:10:13](#)

قل جاء الطلاب وكلهم هل يصح او مثلا في البذل نفعتي بدل يعني مقبولة شوية اما في التوكيد مثلا عطف البيان جاء ابو حفص وعمر ما هو ابو حفص هو عمر - [00:10:36](#)

فانت يعني في التوكيد وعطف البيان والبذل هو الجملة الثانية هي نفس الاولى فكيف اعطف الشيء على نفسي؟ نعم واحدة قال انها تقية وانها تلبس الجبال. بعدها تفكر يعني التقوى اذا غير اللباس الجلباب يعني - [00:10:50](#)

والتقوى غير الصلاة. تفضلوا بان تكون الثانية بدلا من الاولى نحو امدكم بما بما تعلمون امدكم بانعام ما فائدة اعادة امدكم الثانية؟ وما اعراب هذه الجملة ما نوعها من البذل - [00:11:05](#)

طبعا الجملة كلها بدل. بعض من كلنا قال واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. ما هو الذي يعلمونه؟ بما امدهم الله بهم ما هي النعم؟ الله لو انا قلت لكم اتقوا الذي امدكم بما تعلمون. ايش الله امدك؟ بكل شيء بالصحة والعافية والبيوت - [00:11:25](#)

والجو الجيد وو لا يعد ولا يحصى. لكن الخصم من هذا ماذا؟ امدكم بانعام وبنين. امدكم بانعام فهي بعض مما يعلمونه فهمتوا؟ ما فائدة هذا البذل نعم تفضلوا ما فائدة هذا البدن - [00:11:48](#)

هو اوضح من الاول يعني امدكم ما تعلمون عام. بس امدكم بانعام وبنين كانه في تقرير اكثر وزيادة حث اكثر من الاول عرفتم الاول عام وهذا فيه نوع تخصيص جيد. فهل يقول التقوى الذي امدكم بما تعلمون وامدكم بانعام؟ لا - [00:12:06](#)

تفضل الا اذا اراد عطفًا خاص على العام وهذا ليس مرادًا هنا. نعم تفضل او بان تكون بيانًا لها نحو توسوس اليه الشيطان قال يا ادم لأمنك على شجرة الخلد. يلا يا يوسف رامي. بين لنا البيان. ايش قصد بالبيان هنا - [00:12:26](#)

عطس البيان هل عطس البيان عند النحاة يكون في الجمل هل عطف البيان يكون في الجمل لا عند البلاغيين يكون في النحو ندرس ان عطف البيان فقط في المفردات. جاء ابو حفص عمر - [00:12:48](#)

في البلاغة يقولون لا نحن نترقى اكثر ونقول ويكون في الجمل. نقول ما مثاله؟ يقولون هذه الآية. بين لنا يوسف رامي اه البيان في هذه الآية توسوس من الشيطان فتبين ماذا؟ هل ادلك هل ادلك على شجرة الخلد؟ نعم - [00:13:05](#)

قال تبين ماذا احسنت فوسس اليه الشيطان ماذا اوصل اليه؟ في فرق بين وسوسة له ووسوس اليه. اليه انهى وسوسته اليه. اما له عمل الوسوسة له. ماذا قال في وسوسته؟ لا نعرف - [00:13:25](#)

الاية قال هل ادلك هذي الذي بينت ماذا وسوس له الشيطان؟ فوسوس اليه الشيطان. ماذا قال في وسوسته؟ هل ادلك على شجرة الخلد قال هل يا ادم هل ادلك؟ يعني لك ان تجعلها بيانًا او استئنفا بيانًا كانهما في جواب سؤال مقدر. لكن هنا - [00:13:41](#)

من عطف البيان جيد او بان تكون ان تكون مؤكدة لنا نحن. فما هي للكافرين. يلا من يعطيني الفرق بين مهمل وامهل؟ يلا يوسف سورة اه رمضان لماذا قال مهد على اي صيغة؟ مهمل على اي وزن؟ فعال افعل على اي وزن؟ امهل؟ افعل - [00:14:02](#)

الاذن او اول صيغة تفعيله الثاني من صيغة الافعال. لماذا استعملهما وما فائدة الابداع التوكيد هنا؟ دائما بين كل سورتين اخوة كيف يعني كل سورتين في القرآن بينهما رابط قوي جدا شوف البقرة وال عمران سورة الطارق وسورة البروج حتى القلقات التي فيها

واسماء الطارق - [00:14:29](#)

هناك سمادات الولوج هناك السماء والطارق القافات والقلقات. هناك تهديد الكفار اه الذين يعني احرقوا اصحاب الاخدود هناك فمهدوا للكافرين امهلهم. يعني دايمًا بين كل السورتين حاول ان تجد الاخوة بينهما. وفي علاقة بين كل سور القرآن لكن بين كل سورتين

متجاورتين علاقات عجيبة يعني - [00:14:51](#)

حاولوا ان تجدوها دائما وانتم تقرؤون القرآن. طيب ما الفرق بنمهل وامهل يعني نزل على جيد فيها تأكيد ومهلة لانه انا عندما اقول قطع يعني مبالغة لكن طب المبالغة في التقطيع يحتاج الى وقت - [00:15:11](#)

ففي فعل شينان مبالغة ووقت طب لماذا قال بعدها امهل؟ طب امهل ماذا فيها افعل؟ افعل احد يجعل احد اخر النواشي يكون بسرعة اذا افعل مثل انجى اسرع من نجى نجى تحتاج وقت طويل. اما انجا تحتاج وقت اسرع - [00:15:32](#)

وفى واوفى وصى واوصى. فلا بد ان تلاحظ الجهتين فعل فيها مبالغة وزمن. افعل فيها السرعة لذلك واذ نجيناكم من ال فرعون

نجيناكم من ال فرعون يسمونكم سوء العذاب. بعدها مباشرة ايش قال؟ فانجيناكم واغرقنا - [00:15:56](#)

طبعا هذه الاحداث هذه الصفحة الطلاب يستصعبون حفظها هو تسلسل تاريخي. يعني اول شيء الله عز وجل نجى بني اسرائيل بعد ما نجاهم من كيف نجاهم؟ فلقوا البحر. فلما خرجوا من البحر الله وعد موسى ان يعطيه التوراة. قال له تعال عند الجبل - [00:16:16](#) فذهب ليأخذ التوراة وهم عبدوا العجل في هذا الوقت فلما رجع سيدنا موسى عليه السلام امرهم بان يقتلوا بعضهم ثم الله عفا عنهم عرفت كيف؟ ثم مشى فيهم في الصحراء فطلبوا ان يظلل عليهم الغمام فهو ترتيب تاريخي يعني. فسهلة اذا عرفت الترتيب التاريخي السلام عليك حفظه - [00:16:35](#)

طيب نرجع. لماذا نجيناكم من ال فرعون؟ فرقنا بكم البحر فانجيناكم واغرقنا اه ال فرعون كان اه يعذبونه سنين طويلة. سنين

طويلة احسنت. وتنجيناكم من ال فرعون. لكن فرق البحر ايش يناسبنا - [00:16:54](#)

يقول انتظروا ساعات طويلة حتى يأتي فرعون ولا بسرعة يحتاج طرقتنا بكم بحث فانجيناكم. ما اجمل القرآن! طيب فمهل

الكافرين. ضحى قالت له مهل تحتاج مدة طويلة. طب امهل لماذا اتى - [00:17:15](#)

وبعدما ان قال مدة طويلة مهل فيها تأكيد ولا بد من تكلف واجتهاد ووقت وامهل تحتاج سرعة. طب لماذا؟ اتى بامهل تأكيد او بدلا

منمهل بعد ان قال امهل بعد ان قال مهل قال امهل - [00:17:31](#)

نعم كي يخونها فقط لازم تصبر احسنت يعني لما قال مهل لابد تأكيد كثير لابد ان تجتهدوا على هذا وهذا يحتاج وقت منكم فالانسان

سيحزن اذا كان الكفار يعذبونهم سيحزن فيقول اذا سيطول الامر فيقول امهلهم. ابدل او اكد بامهلن. ولم يكتفي بهذا صغر رويدا -

[00:17:54](#)

من ارود اروادا صغر رويدا يعني مدة خفيفة ليست طويلة. اذا مهل الكافرين امهلهم هذا لا قال مهل وامهل لانه مش نفس الشيء.

فهنا الفكرة؟ تفضل الثاني الثاني ان يكون بين الجنة تباين تباين تام. ايش نسمي هذا التباين التام - [00:18:21](#)

مممكن يحى ايش رأيك؟ هل هو شبه انقطاع؟ تباين تام كمال الانقطاع. كمال الانقطاع في حالتين يتحقق ما هما؟ اذا اختلفا في

الخبر نعم. والثانية. لا اذا اختلفا في الخبر والانشاء وايضا - [00:18:45](#)

ولا علامة؟ اه اذا لم يكن بين الجملتين علاقة. ممتاز. تفضلي تفضل. اقرأ يا يوسف. ان يكون بين الجملتين اتباع كتاب بان يختلفا خبرا

او وانشاء كقوله نزاوها يلا اشرحها لنا يا يحيى - [00:19:12](#)

طبعا اختلاف الجملة الخبر والانشاء حقيقة هناك خلاف بين العلماء هل يصح العطف والخبر على الانشاء ام لا الاصح في الاغلب لا

يصح لكن في بعض مواضع يصح حقيقة منعه تماما غير دقيق. لذلك حسبنا الله ونعم الوكيل. حسبنا الله خبر ونعم الوكيل ان شاء -

[00:19:44](#)

احيانا بعض الجمل لا يليق العطف الخبر عن الانشاء. تفصل لكن في بعض الجمل في مسوغ من حيث المعنى. فهنا قال ما معنى الراء

ما معنى الراء؟ القائد الذي يسوقهم يعني قال قائدهم الذي يسوقهم ارسوا ايش يعني ارسوا - [00:20:02](#)

ايان مرساها رست السفينة ما معنى هذا يلا شاركونا ارسم اثبتوا كيف رست السفينة استقرت في الميناء اه فارسوا يعني اثبتوا في

المكان الذي انتم فيه في هذه المعركة. نزاوها معنى زاول المهنة - [00:20:26](#)

زاول الشيء يلا مريم ما معنى زاوله لا زاول المهنة. عمل بها. نقول ماذا درست يا يحيى؟ يقول الطب. اقول هل زاولت مهنتك؟ يقول

نعم انا من سنتين ازاو لغة - [00:20:49](#)

اني اشتغل فيها عرفت كيف؟ تزاوول يعني اشتغل في الشيء واستمر عليه. فماذا يقول قائد الجيش وقائد جيش في معركة ارسوا

نزاوها ما معنى هذا؟ اثبتوا في المعركة ماذا نفعل؟ نعمل في المعركة ونقاتل يعني - [00:21:06](#)

طب لماذا نفعل هذا؟ فحتف كل امرئ يجزي بمقداره ما معنى هذا الكلام اكملني يعني شحتفو حتفو الموت كل امرئ يجري بمقدار ما

معنى يجري بمقدار جيد يعني كل واحد وساعة موته محددة في وقت دقيق يعني فلماذا تموتون؟ يعني لماذا تخافون - [00:21:25](#)

كل انسان قدر له متى يموت جدتي كانت في فلسطين كانت عندما تزورنا يعني اقصى شيء تبقى اسبوعا عندنا يعني. نقول لها ابقي

عندنا تقول هناك دجاج وغنم اخاف عليهن ولا ترضى ابدا ان تبقى اكثر من اسبوع يعني - 00:21:51

سبحان الله ماتت في الاردن ودفنت في الاردن. لا يدري وما تدري نفسهم باي ارض تموت يعني فلا يدري الانسان سبحان الله فحتف كل امرئ يجري بمقداره. هو يقول لهم اثبتوا في المعركة لا تخافوا. لان كل انسان سيموت في وقت محدد. تفضل. اين موضع الشاهد هنا؟ اين الاختلاف - 00:22:10

في الخبر والانشاء ارسوا ونزاولها فارسوا انشاء ونزاولها خبر. فلذلك لم يعطف بالواو. ويمكن ان ينتج على حالة الحقيقة نزاولها ويمكن ان تجعل استثناءا بيانيا يعني في كل كل مثال ممكن ينتقد او يوجه توجيهات اخرى لكن لو اخذناه بهذا الوجه انه لم - 00:22:30

بالواو لانها اختلفت لانهم اختلفتا خبرا وانشاءا. جيد. لاحظوا لو قلت لكم اجلس يا زيد عمرو ذهب. اجلس يا زيد وعمرو ذهب هل تلاحظون مناسبة؟ اجلس يا زيد وعمرو الذهب في مناسبة؟ ما في مناسبة. فحقيقة عطف الخبر على الانشاء ممنوع - 00:22:52 انتهى الخبر لكن في مواضع يصح اذا من حيث المعنى في توافق. مثل حسبنا الله ونعم الوكيل. وهذا الذي رجحه كثير محققين ان عطف الخبر جائز. لكن اذا المعنى لائق يعني ليس مثل اجلس ذهب عمرو اجلس وذهب عمرو. يعني - 00:23:12 اذن ركزت على الفاظ تلاحظ انه ممنوع. اذا ركزت انه في توافق في المعنى يصح طيب او هذا يكتبه رقم واحد. الحالة الثانية نعم. ان لا يكون بينهما مناسب. ويقال في هذا - 00:23:31

او بان لا يكون بينهما مناسبة في المعنى كقولك علي كاتب الحمام طاهر. هنا علي كاتب فلا يصح ان تقول علي كاتب الحمام طاهر. ما في حتى تعطي ففي هذه الحالة لابد ان تفصل نعم فانه فانه لا مناسبة في المعنى بين الكتابة عين وطيران. نلخص لنا اذا اخذنا - 00:23:47

الاتصال في ثلاثة مواضع ما هي؟ البدل وعصر البيان التوكيد احسنت ما الانقطاع؟ ان يختلفا في الخبر والانشاء واذا لم تكن هناك علاقة. جيد. الثالث. تفضل الموجة ان بين الجنيتين كمان الانقطاع. تفضل. الالكتروني للجملة الثانية جوابا - 00:24:10 سؤال نشأ من من الجملة الاولى كقوله زعم العواد انني في غمرة. شو العواد؟ جمع ماذا؟ عواد او فواعل جمع فاعلة دائما فوائل جمع فاعلة باكية بواكن ونامية نوامن وغاشية وغواشم لا تجمع آآ على فواعل في الرجال يعني - 00:24:40 الا في كلمات مسموعة مثل فوارس وهوالك. يعني خمس كلمات لكن في الاغلب هذا جمع خاص بالنساء فلا تتدخلوا به انتم ايها الرجال هذا فواعل للنساء. نعم. زعم العواذل انني في غمرة. الغمرة تعرفون ما معنى الغمرة؟ انه - 00:25:07 عندما جيد عندما الانسان ينزل في ماء جيد ويغمره الماء هذه غمرة. ثم تستعار للضلال مثلا الله يقول في غمرتهم حتى حين كان الضلال عمهم جيد انني في غمرة كانه ماذا عندما يقول زعم العواد انني في غمرة ماذا يخطر في ذهنك - 00:25:25 جيد هل سعمهم صحيح؟ فماذا اجاب؟ صدقوا ولكن غمرتني لا تنجلي. فهنا موضع الشاهد من استئناف البياني دائما اي شيء اذا انت كنت بليغا ركزوا على هذا اذا انت بليغ في كلامك في اللغة العربية او الانجليزية وانت تتكلم لا بد ان تعرف ماذا يخطر في ذهن السامع - 00:25:46

وان تجيب عليه قبل ان يتكلم هذه هي البلاغة يعني وانت تتكلم مثلا تقول اليوم سنخرج يعني من قبل الفجر فانت لازم تتوقع يعني من اصدقاءك ان يكونوا يقولوا لك لماذا قبل الفجر - 00:26:10 فلا بد ان قبل ان يسألوا ان تقول سنخرج قبل الفجر لانه كذا وكذا وكذا. ان كذا وكذا فهمت؟ فهذا هو الاستئناف البياني. الذكاء نتكلم ان يجيب على السامع قبل ان نلاحظ مثلا في سورة النازعات السابعة السابعة في السابقة صدقا نعم - 00:26:27 مدبرات امران يوم ترجف راجح فتتبعها قلوب يومئذ واجفة ابصارها خاشعة ماذا يخطر في ذهنكم لماذا؟ لماذا؟ ماذا فعلت؟ ماذا اجاب القرآن؟ يقولون مش في الآخرة يقولون. الدنيا كانوا ائمة لمردودون في الحافرة؟ هل سندر الى حالتنا الاولى بان نعيش مرة ثانية؟ هذه جريمتنا. فلاحظ - 00:26:47 هذه جواب لسؤال قبل ان تسأل. هذا نسليه استثناءا بيانيا. لماذا سموه استثناءا؟ لانه كلام جديد. لماذا سموه بيانيا لانه يبين جواب

السؤال الذي يخطر من الكلام السابق فهو كأنه كلام منقطع وليس منقطعا. كأنه كلام جديد وليس بجديد - [00:27:20](#)

إذا ما هو السناف بين ان الكلام السابق ماذا يفعل؟ يثير تساؤلات عندك لماذا او ما السبب او نحو ذلك؟ فيأتي هذا الكلام ماذا يفعل؟ يجيبوه. شيخ اكرم يعبر دائما جيم سين ميم - [00:27:40](#)

هذا ايش بنسميه شبه كمان باتصال. لماذا الشبه كمان الاتصال؟ لانه الجملة جديدة ليس اتصالا تاما. ولكن لها علاقة بالكلام سابق فهو شبه كمال اتصال. هذا جيم سين ميم. جواب سؤال مقدر. لو كتبت فيه الموسوعة الشاملة بحث الاستئناف بيان يخرج لك -

[00:28:04](#)

ليس اقل من خمسة الاف موضع في تفسير واحد يعني في كتب الاستئناف بياني من خمسة الاف موضع هذا السناف يعني دائما قال قولوا قل مثلا مثقال موسى لقوم ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. ماذا يخطر في ذهنك؟ ماذا اجابوا؟ قالوا - [00:28:24](#)

ماذا اجابهم؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. ماذا اجابوك؟ قالوا نعم. سيأتينا الان تفضلوا اه هو استئناف بياني دائما كيف

يكون؟ هو الكلام السابق طيروا عند السامع تساؤلات. يعني اما لماذا؟ او ما التعليل؟ ما السبب؟ قالت ما ابرئ نفسي - [00:28:44](#)

كيف لا تبررين نفسك يعني انت ما دخلك للموضوع؟ ماذا اجابت؟ ان النفس لامارة يا ايها الناس اتقوا ربكم لماذا؟ ان زلزلة الساعة شيء عظيم. جواب سؤال مقدر اه دائما هو الجواب سؤال مفضل. لماذا استئناف؟ لانه يعني كلام مختلف عن الاول ليس هو صح؟ هل

هل اتقوا ربكم - [00:29:14](#)

اتقوا ربكم اه ان زلزلة لاحظوا لاحظوا زلزلة الساعة شيء عظيم. هل هذه الجملة نفسها للجملة بحيث كالتوكيد هي نفسها ليست نفسها

لكنها لها علاقة بها انها جواب السؤال نشأ عنها فهي بيان لهذا السؤال - [00:29:42](#)

والاستئناف كانه متصل وليس متصلا. فسموه شبه كمال اتصال استئناف بياني. محمد عيسى مثلا ماذا نقول عنه؟ حتى يثار سؤال

يحيى تضع سؤالا كلاما يثير سؤال محمد عيسى فازر في المسابقة. ماذا يخطر في ذهنكم؟ لماذا؟ نقول انه مجتهد - [00:30:01](#)

محمد عيسى فاز انه مجتهد ان الاستئناف انهم مغرِقون ايش الاية؟ ولا تخاطبني في الذين ظلموا. والله قال لسيدنا نوح ماذا يخطر

في مثال في خاطر سيدنا نوح. لماذا لا اخاطبك يا رب؟ قال انهم مغرِقون قد حكمت بغرقهم. فهمتم؟ هذا استئناف - [00:30:29](#)

جميل جدا والبلغ هو الذي يستطيع ان يستعمله تفضل نريد ليس موضوعنا اليوم هذا فقط زيادة شرح موضوعنا الايات تفضلي

اخويا يوسف الان شبه كمال الانقطاع. اه كيف هذا شبه الانقطاع؟ عندك ثلاث جمل. اه جملة واحد جملة اثنين جملة ثلاث - [00:30:49](#)

ثلاث لا تأتي بالواو لماذا؟ هي يصح عطفها على واحد لكن لا يصح عطفها على اثنين. فما الحل؟ عندهم قاعدة في درء المفسد اولى

من جلب المصالح. يعني يمكن هذه الجملة ثلاثة تعطف على واحد ولازم تعطف. بس هي في احتمال - [00:31:11](#)

انك اذا اتيت بالواو ان يظن انها عطف على اثنين. ففي هذه الحالة اترك العطف لان درء المفسد اولى من جلب المصالح تريد ان تفعل

شيئا في حياتك سيأتيك بمفسدة ومصلحة ترى ايها الارجح اذا المفسدة ارجح اتركها. حتى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر احيانا -

[00:31:31](#)

يترك اذا كان سيجلبه شرا اكثر. هذا نسميه شبه كمان الانقطاع فهو مسمى. سنأخذ هذا البيت تفضل الرابع ان تسمع ان تسبق الجملة

الجملة جملة بجملتين فصار عندنا ثلاث جمل ثلاثة جملة تسبق بجملتين - [00:31:51](#)

يصح عطفه على احدهما اللي هو رقم واحد لوجود المناسبة وفي عطفه على الاخرى فساد وفيترك العطف دفعا للوهم كقوله وتظن

بعض رقم واحد سلمى انني ابغي هذا رقم اثنين على ابغي بها بدلا اراها يعني اظنها - [00:32:11](#)

رقم ثلاثة في الضلال تهين. يعني هم ماذا يقول؟ سل ما تظن انني اريد واحدة اخرى مكانها تظن سلمى انني ابغي بها بدلا. هل هذا

الكلام صحيح او لا؟ قال اراها اظنها في الضلالة. هي مخطئة - [00:32:31](#)

يصح عطف اراه على ماذا؟ رقم ثلاثة على اي واحد واحد ام اثنين؟ واحد على واحد هي تظن وانا ارى اراها في الضلال هي تظن كذا

وانا اظن كذا. فيصح عطف اراها على واحد اللي هو تظن. لكن لا يسع عطفها على اثنين لماذا؟ لا يصح عطفها - [00:32:51](#)

على اثنين دائما النجاح من لم يكن له بداية محرقة ليست له نهاية مشرقة. من ينجح الذي لم ينجح في الاول ان تعرفون قصة القائد

الذي يعني كان هزم جيشه فجلس حزينا فرأى نملة تحمل - 00:33:11

وقمحة فحاولت ان تصعد ثم سقطت. ثم حاولت وسقطت يمكن خمسين مرة. في النهاية استطاعت. فجمع جيشه حاول حتى انتصر. فدائما الانسانة ليس يعني عدم النجاح في وقت يعني انه عدم النجاح مطلقا وان - 00:33:31

يا اسلام هذا يدفعنا اكثر اثبات يعني ان نثبت قوتنا. نعم. الان اراها لا يصح عطفها قال ابغي لماذا؟ يوسف. لان انك تظن انه جواب. احسنت يصير معنا انها تظن - 00:33:51

انه يبغي بها بدلا يعني كان يقول تضم سلمى امرين. انني ابغي بها بدلا واني اظنها في الظلام. هو ليس هذا المعنى يمكن ان نجعل اراها يعني هذا لماذا لم يؤتى بالواو حتى ندفع هذا الوهم؟ لكن قد يقول قال يوجد سبب اخر - 00:34:11

لفصل لفصل في سبب اخر من يعرف يعني هو قال لماذا؟ لشبه كمان الانقطاع لنا ان نجعلها من الاقسام السابقة. من اي قسم يمكن ان نجعلها سلمى انني ابغي بها بدلا. اراها في الضلال. الجواب. احسنت. احسنت استئناف بياني. كانه لما - 00:34:31

قال قيل له انتظن؟ قال وتظن سلمى انني ابغي بها بدلا؟ يقال له يعني هل هذا صحيح وان تعتقد هذا صحيحا؟ هل تعتقد ان هذا صحيح قال لا هذا خطأ يعني. اراها في الضلال فهو استئناف بيانه. فلك ان تجعله من شبه كمال الاتصال او من شبه كمان -

00:35:01

نعم تفضل. يمنعك؟ عطفها فتكون فتكون مع انه ليس مراد. اذا قال فجملة يصح عطف عادة تظن ان يمنعون من هذا توهم عطفه على جملة ابغي بها. فتكون الجملة الثالثة للمضمونات سلمى مع انه ليس مرادا. وهذا وانت متى تشعر - 00:35:21

هذا وانت تكتب رقية وانت حاول وانا كنت اكتب مقاصد القرآن فاكتب شيء يقول لا هذا يظن انه عطف على هذا صلاة اما ان اؤخره او ان اقدمه او ان لا اتي بالواو هذا ستشعر به وانت تكتب القصص او تكتب شيئا دقيقا فعليه - 00:35:51

ان تنتبه عندما تقرأ النص الذي تكتبه احيانا يتوهم خلاف ما تريد فانتبه لهذا. نعم. تفضل الخالص. الخامس يقال بين الجملتين في هذا الموضع شبه كمال الانقطاع. نعم. الخامس والا يقصد تشريك العملتين في الحكم لقيام مانع بقوله تعالى - 00:36:11

واذا صلا الى شياطين قالوا ان معكم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بنا. فالجملة الله يستهزئ بهم لا يصح على ان معكم لاقتضائه انه من مقوله ولا على جنة القانون ابتغاء ان استهزاء الله به ان استهزاء الله بهم؟ ان استهزاء - 00:36:31

مقيد هذه هي الحالة الخامسة وهي التوسط بين الكمالين مع قيام المال من الوصل اي ان تكون الجملتان متوسطتين بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع مع قيام المانع من الوصل. حتى - 00:36:51

نفهم هذا نتذكر ان التوسط بين الكمالين مع عدم وجود المانع يوجب العطف مثل ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم. هذا نسميه التوسط بين الكمالين. هناك ناطف بالواو مثل ان الابرار - 00:37:11

في نعيم وان الفجار لفي جحيم. الجملتان متفتقتان في الخبر بينهما رابطة قوية وتناسب بين الجملتين والجامع في تقابل قل بينهما هذا يوجب العطف هذا نسميه التوسط بين الكمالين. هنا كذلك في الله يستهزئ بهم في قوله تعالى واذا - 00:37:29

خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزون. الله يستهزئ بهم. لاحظوا اذا نظرنا عندنا ثلاثة جمل جملة الله يستهزئ وجملة قالوا وجملة انا معكم انما نحن مستهزون. في الظاهر الجملتان او الجمل المتفقة في الخبرية بينها - 00:37:49

قوية تناسب وهذا يوجب العطف. فبينهما توسط بين كمال الاتصال وكمال الانقطاع. وهذا يوجب العطف بالواو لكن هنا قام مانع من العطف. قام مانع من العطف وهو ان العطف يوجب فساد المعنى - 00:38:09

ان العطف يوجب فساد المعنى. كيف ذلك؟ يعني لاحظوا اذا عطفنا جملة الله يستهزئ بهم على جملة قالوا قالوا هذه مقيدة بالظرف الشرط اذا خلوا الى شياطين قالوا فلو عطفنا الله يستهزئ بهم عليها - 00:38:29

مصير المعنى اذا خلوا الى شياطينهم الله يستهزئ بهم مع ان الله عز وجل يستهزئ بهم في كل وقت. هنا لا يصح العطف يفسد المعنى. طيب لو عطفنا على جملة انا معكم انما نحن مستهزون. لو اضعنا على الجملة انا معكم. هذا مقول قول هذا هم قالوه فيصير المعنى - 00:38:49

اقالوا انا معكم؟ قالوا الله يستهزأ بهم مع انه من مقول الله سبحانه وتعالى. فبطل العطف. فاذا بطل العطف لفساد المعنى وجب

الاستئناف. فهنا نحن عندنا توسط بين الكمالين لكن مع قيام المانع من الوصل - [00:39:09](#)

تذكرون التوسط بين الكمالين هناك ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي جحيم عطفنا بالواو. نفس الشيء هنا يعني يوجد رابطة رابطة قوية اتفاق في الخبرة وفي جمل جمل اخرى مثلا اتفاق في الانشائية. ويوجد جامع بينها مصحح للعطف. فهذا يوجب العطف بالواو

- [00:39:30](#)

لكن هنا قام مانع وهذا ما نسميه التوسط بين الكمالين مع قيام المانع منها الوصي اذا اذا عطفناها على قالوا لا يصح لانه يصير معنا

اذا خلوا الى شياطينهم الله يستهزئ بهم - [00:39:50](#)

لك الله يستهزئ بهم اذا خلوا واذا ما خلوا. واذا عطفناها على انا معكم انما نحن سازون يصير كأنهم قالوا هذا وقالوا هذا فلا يصح هنا

العطف. فيريد ان يقول اتفقت الجمل في الخبرة والانشائية ويوجد جامع لكن المعنى لا - [00:40:08](#)

لا يصح منع مانع مش نحن قلنا اذا في جامع مثل ان الابرار فجار. اخذنا اذا في اتفاق في الخبرة الانشائية وييجي الجامع بتعطف

يقول لك الا اذا قام مانع لا تعطف - [00:40:27](#)

نعم ويقال بين الجنيتين في هذا الموضع توسط بين التوسط بين الكمالين مع وجود مانع اكتبه مع وجود مانع. هو توسط بين الكمالين

لكن مع وجود مانع يمنع من ذلك. يوجد - [00:40:41](#)

هي التوسط بين الكمالين انتبهوا ركزوا معي. انظروا في الحالة الوصل في حال وصل الاولى نسميها التوسط بين الكمالين مع وجود

جامع التوسط بين الكمالين مع وجود جامع اللي هي الاولى - [00:41:00](#)

اللي هي الاولى التوسط بين اللي هي اذا اتفقت الجملتان خبرا او انشاء مثل فليضحكوا قليلا. هاي بنسميها التوسط بين الكمالين

يعني التوسط بين كمال الاتصال وكمال ماء الانقطاع مع وجود اجابة. لكن هذه ماذا نسميها؟ اكتبوا. توسط بين الكمالين لكن مع

وجود المانع. فهمتوا الفرق؟ انه الاولى في - [00:41:18](#)

غصبا كمالين مع وجود جامع ولا مانع. لكن هذه التوسط بين الكمالين مع وجود مانع من العطف. بهذا نكون قد شرحنا كلام الشيخ.

نقف هنا سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:41:38](#)